المفارقة الضدية في شعر يحيى السماوي

The opposite paradox in the poetry of Yahya Al-Samawi

الباحث: حوراء غضبان مظلوم مظلوم/ جامعة الأديان والمذاهب
Hawraa Ghadhban Madhloom Madhloom/ University of Religions and Sects
د. معصومة حاجي عمو شا / جامعة علوم وتحقيقات ايران
Dr. Masouma Haji Amo Sha / University of Science and Investigation, Iran

ملخص

يشير مفهوم المفارقة إلى الأسلوب البلاغي الذي يكون فيه المعنى الخفي في تضاد حاد مع المعنى الظاهري. وكثيراً ما تحتاج المفارقة وخاصة مفارقة الموقف أو السياق، إلى كد ذهن، وتأمل عميق للوصول إلى التعارض، وكشف دلالات التعارض بين المعنى الظاهر والمعنى الخفي الغائص في أعماق النص وفضاءاته البعيدة، وإن للمفارقة وظيفة مهمة في الأدب بشكل عام والشعر بشكل خاص، فهي في الشعر تتجاوز الفطنة وشد الانتباه، إلى خلق التوتر الدلالي في القصيدة عبر التضاد في الأشياء، الذي قد لا يأتي فقط عبر الكلمات المثيرة والمروعة في السياق، بل عبر خلق الإمكانيات البارعة في توظيف مفردات اللغة العادية واليومية داخل الخطاب الشعري. في المفارقة اللفظية يكون المعنيان الظاهر والباطن في مواجهة مباشرة على خلاف المفارقة السياقية والحدث التي تتطلب خفاء وعمقاً في البحث عن طرفي المفارقة داخل بنية القصيدة، وقد تحتاج إلى استنباط وتحليل لمجمل القصيدة أو ربطها بسياق خارجي عن القصيدة نفسها، وهذا أكثر أنواع المفارقة. البناء المفارقي يكشف عن التعارض بين أطراف قد تبدو متعارضة، وعن اجتماع ثنائيات متضادة لا يجب أن تجتمع والمفارقة تعرف بإنها هي استراتيجية الإحباط، واللامبالاة، وخيبة الأمل، ولكنها في الوقت نفسه تنطوي على جانب إيجابي، فقد تنظر إليها على إنها سلاح هجومي فعّال لذا استعملها الشعراء ومنهم الشاعر يحيى السماوي

الكلمات المفتاحية: المفارقة، الشعر، يحيى السماوي، الأدب، التضاد

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)

مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The concept of paradox refers to the rhetorical style in which the hidden meaning is in sharp contrast to the apparent meaning. Paradox, especially the paradox of a situation or context, often requires toil of mind and deep reflection to reach the contradiction, and to reveal the connotations of the conflict between the apparent meaning and the hidden meaning that sinks into the depths and distant spaces of the text. Irony also has an important function in literature in general and poetry in particular, as it goes beyond discernment and attention, to create semantic tension in the poem through contrast in things, which may come not only through exciting and shocking words in context, but by creating ingenious possibilities in employing ordinary and everyday vocabulary within poetic discourse. In the verbal paradox, the apparent and inner meanings are in direct confrontation, unlike the contextual paradox and the event, which requires invisibility and depth in the search for both sides of the paradox within the structure of the poem, and may need to deduce and analyze the entire poem or link it to a context external to the poem itself, and this is the most paradoxical type. Paradoxical construction reveals the conflict between parties that may seem opposing, and the meeting of opposing binaries that should not meet, and the paradox is defined as ...

Keywords: Paradox, poetry, Yahya Al-Samawi, Literature, contrast.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقدمة

إنّ شعرية المفارقة تقوم بشكل أساس على التّضاد بين المعنى الظّاهري والباطني، ولما اشتد التضاد بينهما ازدادت حدّة المفارقة في النص الشعري وأسلوب المفارقة من الأساليب البلاغية التي يستعملها الأدباء والمبدعون فالتعبيرعن أفكارهم، وقد تكون لهم دو افع فنية وجمالية وقد تكون لها وظائف دلالية يكتشفها القارئ عبر سياق النص.[١]

ومن الذين عرفوا المفارقة ناصر شبانه اذ يقول:

يمكن القول إن المفارقة انحراف لغوي يؤدي بالبنية إلى أن تكون مراوغة وغير مستقرّة ومتعددة الدّلالات وهي بهذا المعنى تمنح القارئ صلاحيات أوسع[٢]

وإن المفارقة تقنية استخدمها الأدباء للتأثير على المتلقون و إثارة دهشتهم حسب تجاربهم الاجتماعية والنفسية والسياسية، كما يستخدمونها لنقل آرائهم إلى الآخرين؛ فتظهر قيمتها من خلال وظائفها لا على الأسلوب التعبيري فحسب، و إنما على الأثر الذي تحدّثه في المتلقون. وتكتمل قيمتها الفنّية عندما تدفع القارئ إلى البحث عن المعنى الحقيقي خلال غياهب النص وبنياته اللغوية حتى هناك للمفارقة و أنماطها دورٌ بارزٌ في الآثار الشعرية وتأثيرها؛ لإنها لغتها. يكشف الصلة بين المعنى الظاهري للفظٍ وبين دلالاته الخفية الحتمية وسلاح الشعراء الكبار في سجل الشعرية الكونية. وهي ظاهرة يعبر فيها الأديب عن موقفه على نحو يستلزمه ذلك الموقف فهي تتجاوز؛ فالمفارقة صيغة بلاغية، وهي قول الشيء بطريقه تستفزّ تأويلات متغيرة، ولها وظيفة هامّة في الشعر.

وكثيرا ما تعد المفارقة عملاً فكريا يحقق أعلى درجات التوتر، وبها نبلغ الحقيقة ونصل إلى لذّة النص ودهشته ولكن يبدو إن المفهوم المعاصر لها يقصد التهكُم والسخرية، ويستعمل اللغة بطريقة تحمل معنى باطنا بوصفها خروجا على دائرة موجها لجمهور معين، أو يستخدمُ تعبيرا لغوياً يرتكز على تحق العلاقة الذهنية بين الألفاظ ومعانيها، فهي المألوف تمثل رؤيةٌ معينة للعالم قبل أن تكون أسلوباً أدبيا أو لعبةً لغويةً، وهي تهدف إلى هدم الثوابت واختراق العادي والمتوقّع والجمع بين المتناقضات ويكون هذا باستثمار آليات مختلفة لبناء المفارقة، كالتضاد والتناقض والانزياح والفكاهة.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

للمفارقة أيضاً أهداف كثيرة؛ فقد تكون سلاحاً للهجوم الساخر وقد تشبه بستار رقيق يشف عمّا وراءه من هزيمة الإنسان، وربما كانت تهدف إلى إخراج أحشاء قلب الإنسان الضحية لنرى ما فيه من متناقضات تُثير الضحك.

وتعود جذور المفارقة إلى البلاغة العربية التي انصب اهتمامها على لون من التصوير البديعي القائم على مبدأ متضاد، سواءً كان في شكله البسيط يعني الطباق أم في صورته المركّبة أي المقابلة. ومن المعلوم إن هذا المبدأ يقوم على الجمع بين المتضادات اللفظية في بيتٍ أو عبارةٍ ويشتمل على تناقضٍ و اقعي بين مقصود المتكّلم وتصوّر المتلقي من خلال الكلام وتعكس للعالم ماهية المفارقة التي يجب على الشعر أن يوضّحه واستخدم الشعراءُ صوروومفاهيم المفارقة لتقوية الغموض والانزياح في أشعارهم.

نستطيع القول إن المفارقة لعب بالألفاظ، يستعملها المرء في حديثه فينطق شيئا ظاهريا ويقصد عكس ذلك وبذلك يحمل اللّفظ نقيضه باطنيا، كما إن المفارقة مجالها البلاغة، وقد وردت في الديوان بأنواعها والتي هي التالي:

المبحث الاول: مفارقة الإنكار

إن هذه المفارقة تفيض بالسّخرية يوسطها السؤال لإظهار السخرية وتعميقها وتحقيقها لمستوى معين من الإنكار.

ومن المفارقات التي وردت في الديوان من هذا النّوع قول الشاعر من القصيدة:

ولنا فقرٌ ثريٌّ
أينَ من نعمتِهِ تِبرُ الغِنى؟[٣]

في هذا التّساؤل توظيف لمدح الفقر الثري ويتضمّن في داخله إدانة للشعب بعدم استيقاظهم للوعي الفكري وعدم وجود حاكم عربي يقود أمّته ويتّصف بالحنكة وضبط زمام الأمورورفع الفقر عنهم.

و أيضا في البيت:

كنا المُجيرينَ إذا جاعَ لنا جارٌ
فصرنا اليومَ نستجيرْ[٤]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

في هذه المفارقة التي وردت في الشعر، الشاعر عكس الصورة القديمة إلى صورة جديدة فبعد ما كانوا مجيرين أصبحوا يستجيرون بغيرهم لشدة ما مرّ بهم من مأساة وظروف قاسية.

ويقول في قصيدة أخرى:

في أرضِ دجلةَ
حيث سُلَّ الطينُ فيها والنخيلُ
ناطورُها لص
وحادي ركْبِها أعمى
وقاضيها دخيلُ[٥]

في هذا المقطع توظيفٌ للمدح الناطور، حادي الرب والقاضي ويتضمّن في داخله إدانة للشّعب بعدم استيقاظهم للوعي الفكري وعدم وجود حاكم وطني يقود أمّته ويتّصف بالحنكة وضبط زمام الأمور بل انعكست تماما الوظائف لديهم فينظر عليهم اللص وحاديهم أعمى في ضلال والقاضي لا يعرف الحم والعدل وهذا يدل على انهيار نفسية الشاعر بسبب ظروف بلده المنهارة.

وقول في قصيدة أخر:

عدتُ المخَضَّبَ بالهدى
و أنا الذي بعتُ اليقينَ
لأشتري
هُبَلاً ولاتْ[٦]

في الشطر الأول من البيت يأتي الشاعر بالمفارقة حيث ورد لفظ المخضب عادة ما يستخدم مع كلمة الدم إذ يحمل التركيب الحاصل منهما معنى سلبيا تقريبا حيث يتخضب ويتلون الجسد بالدم، لكنه يفاجئ القارئ بلفظ الهدى وهو من الألفاظ الإيجابية بعد التخضيب؛ ربما أراد به صعوبات طريق الحق الذي لأسلم من يسلكه إلا من خلال خوضه المعارك الصادمة التي تسبب بقتله وجراحه وتخضيبه بالدم، وفي الشطر الثاني عكس المعنى من خلال دخوله في مفارقة أخرى إنكارا لمعنى الهدى حيث يبيع اليقين ليشتري به طريق الضلال وهو طريق الأصنام اللات والعزى وعبادتها، ليتهكم

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

بالذين يتظاهرون بالهدى والحق لنيلهم مقاصد تخدم مصالحهم كما كانت عبدة الأصنام وسادنها.

المبحث الثاني: مفارقة المخادعة

ويكشف لنا هذا النوع خيبة أمل ما يتوقع صاحب الفعل، حيث يقدم موقعا أو مو اقف إيجابيّة فيُفاجأ، أي إن مفارقة المخادعة هي ردّ ة فعل معاكسة لما يتوقعه السامع.[٧]

ووظف الشاعر مفارقة المخادعة حيث يقول:

في وطنٍ نخيلُهُ يشحذُ تمراً شائصاً
ونهرُهُ يرتشِفُ السرابَ
أو يحلبُ ضرعَ الطينِ والهجيرْ[٨]

يذم الشاعر الظرف الذي يداهم بلده العراق إذ يقول إنّ النخيل لا تعطي تمرا بل شيصا ونهره لا تجري فيه المياه بل إنها على هيئة السراب والحليب ليس من ضرع المواشي بل من الطين والهجير؛ فتجري كل المعاني وكل الصور الوارد في كلام الشاعر على سبيل تضاد تصويري يزيح التصوير المعهود للقارئ لذا يفاجئ بتخريب الصورة في رسم خطة الشاعر لخداع الذهن للوصول إلى المعاني المرادة بحالة سخرية وتهكم.

و أيضا وردت المفارقة في:

والمستشارُ بائعُ الخضارِ في الأمس القريبِ صار
يُدعى صاحبَ السعادةِ القديرْ
وبائعُ البطيخ أضحى مستشاراً في بلاطِ صاحبِ العرشِ
وفي رمشةِ عينٍ جُنرالاً صارَ زوجُ ابنة الوزيرْ[٩]

يدل قول الشاعر على التّهكم والازدراء من حال الساسة واجتماعاتهم التي باءت بالفشل تجاه قضايا الوطن، لإنه يعلم إن هذه الاجتماعات والسياسات في نهاية المطاف لن يأتي منها الرأي الصائب والقرار الواضح الذي يحدد مصير البلد.

و أيضا جاء في قصيدة أخرى:

ها أنا وحديَ في القاعِ

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

نديمايَ
الأسى واللا أحدْ[١٠]

إذ يفاجئ الشاعر القارئ بنديميه وهما الأسى واللاحد وهذه المفارقة للدلالة على وحدة الشاعر وخوضه في متاهات الوحدة والتفرد في مهمته ورسالته في الحياة وربما إشارة الى غربته والظروف التي دفعته لهذه الغربة.

ويقول الشاعر في قصيدة أخري على باب مخادعة الذهن وصنع مفارقة لغوية أخري:

لا تقلقوا..
حكومةُ الصُّدْفَةِ قد أعدّتِ الخطّةَ
لاسْتيرادِ
ما تحتاجهُ البلادُ
من قبوزْ![١١]

عكس الشاعر المفهوم العام لاستيراد البضائع التي تكون عامة بصالح البلاد والشعوب من خلال نظام مبرمج لرفاهياتها إلى استيراد القبور وتجارة الموت من قبل الساسة؛ فالذهن ينتظر معني استيراد البضائع بعد سماع كلمة الحكومة واستيرادها، لكن يفاجئ بسماع الكلمات التي تليها من خلال مفارقات لغوية تأخذ المعنى إلى أبعاد بعيدة عن الظن لهذا تتدرج معاني أعمق في الأذهان وتتشكل شبكات معنائية عامة وواسعة لنقل المعنى المراد من قبل الشاعر ألا وهو تجارة الموت والضياع من خلال سرقة حقوق الشعب والدفع بها الى الموت والهلاك.

و أيضا من نماذج المفارقة في الديوان:

طحَنتْ رَحى الآهاتِ صدرَكَ؟
أنتَ كنتَ رَحاكَ..
إن الذنبَ ذنبُكَ..
كنتَ تعرفُ إن عصرَكَ مارقٌ
فلِمَ اتَّخذتَ إلى أمانيكَ
الصِّراط المستقيمْ؟[١٢]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

تقوم هذه المفارقة على مخالفة ما يتوقعه المرء في الموقف الذي يمر به، فيفاجأ تماما بما في ذهنه[١٣] كثيرا ما نرى مفارقة المفاجأة في ديوان السماوي عندما يصف أوضاع بلده وما فعله اتجاه هذه الأوضاع، هو و أبناء بلدته فيلوم نفسه على اتخاذه الصراط المستقيم والسبيل الصحيح، دلالة على انغمار المجتمع بظلمات الباطل وعدم اندفاعهم لمقاومة الظروف التي آل اليها البلد ومحاولة تغييرها نحو الأفضل او على الأقل رفضها وعدم الخنوع لها.

عندما يقرأ المتلقي الأسطر الأولى لهذا النموذج يتوقّع أن يصل إلى نتيجة ملائمة مع أعمال الشاعروتضحياته يعني يتوقع الملامة في اتخاذه السبيل الباطل مثلا ولكن في نهاية العبارات يواجه خلاف ما يتوقعه. فإن اتخاذه الصراط المستقيم هو ما جعله يشعر بالذنب. وهذا النوع يسمى أيضا بمفارقة المفاجأة إذ القارئ يفاجئ بما يقرأه.

وتأتي مفارقة المخادعة حيث تخدع الذهن في قصيدة ميراث العاشق السومري:

فأتيتُ جَنَّتكِ البعيدَةَ
بُعدَ قلبي عن يدي
وهي القريبةُ
قُربَ شمسٍ من عيوني
باحثاً في حقلِ خِدرِكِ
عن قطوفٍ دانياتْ[١٤]

تلاعب الشاعر في معاني البعد والقرب في لعبة لخداع الذهن من خلال المفارقات الآتية في البيت فيرى جنة الحبيب بعيدة، بعد قلبه عن يده؛ ليدل القارئ على بعدها وصعوبة نيلها وإن كانت قريبة، وفي قربها يبعدها على القارئ حيث يقول قريبة ولكنه بعد الشمس عن العين، وهنا أيضا إشارة طفيفة لقرب الشمس من خلال أشعتها التي تسبق كل شيء في النظر اليها؛ فإنها رغم بعدها، قريبة جدا، فصنع الشاعر مفارقات جميلة يخدع بها الأذهان للوصول إلى المعنى المراد وهو قرب الحبيبة إلى قلبه في حال بعدها في إنها صعبة المنال.

المبحث الثالث: المفارقة الرومانسية

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

إن المفارقة الرومنسية تذكرنا بالمذهب الرومنسي الذي يتسم بالتغني بالجمال وبالطبيعة، وقد عرف الأديب ناصر شبانة هذا النّوع من المفارقة بأنها:

نوع من الكتابة يقوم فيها الكاتب ببناء هيكل فني وهمي، ثم يحطمه ليؤكد إنه خالق ذلك العمل وشخوصه و أفعالهم.[١٥]

في الديوان ورد:

يا تُرابًا.. وسَماءً.. ونخيلاً.. وفراتينِ..

وليلايَ.. ونجوايَ.. ونسرينُ..

وسلمى

نِعَمُ اللهِ كثيراتٌ..

وبعظ الوَجَعِ القاتِلِ نُعْمى[١٦]

استطاب الشاعر الآهات والأوجاع وتلذّذ بها وكإنه شيء جميل، فكلّ شخص ذاق الألم لكنّ ألم الشاعر مخالف للآلام الأخرى، ليدل به على مدى الصّبابة التي كبلته، بل ويتغنى بهذا الألم. ويرى الوجع القاتل من النعم التي نزلت عليه لهذا يتقدمها بنعم الله الكثيرات وبعد ذلك يذكر الوجع كأنه بذلك يريد تخفيف حدة الوجع او تقبله فهو يرى وجعه هو منقذه، فالذي لا يشعر بالألم والوجع لا يعد من الأحياء.

و أيضا من المفارقات الرومانسية:

ليس لِيْ إلاي من بعدِكِ خِلٌّ..

وسوى ضِلعيَ في حربي على حربيَ

رمحُ

رُبَّ ليلٍ آثِمِ الظلمةِ

يُجْليهِ إذا أشمسَ بالغفرانِ

صُبحُ[١٧]

يقول الشاعر عبر هذه المفارقة إن لا رفيق له بعد خلّه ولا أحدا له بعده ليدل على مكانة خلّه السامية عنده فبعد الحبيب يكون وحيدا متفردا منطويا على ذاته ولا يخوض الآه إلى حروبه الداخلية اذ تتشاكس أضلاعه وينهدم من الداخل، لكنه لا يفقد الأمل إذ يدخل في مفارقة تصويرية أخري ومن صورة الظلام إلى صورة واضحة المعالم في الإصباح.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

و أيضا في قصيدة أخري:

صوتَ قبّرة تنوح فوق جثّة الصباح

وبومة تغنى للياسمين ولأقاح[١٨]

فالقبّرة الطائر الحسن الصوت يتحول صوته عند الشاعر إلى نواح، وإذا بالصباح الذي يعلن بداية الحياة وتوهجها جثّةٌ، ولنا أن نتخيّل ذلك اليوم الذي صباحه جثّة، وجعل البومة رمزَ الشؤم. إن تصوير البومة في هذا الشكل المفارقي يعني الدلالة على التفاؤل وتغيير صوت القبّرة المبشرة بالسرور إلى صوت نائح حزين، هو نوع من المفارقة والتناقض في خل الأدوار الجديدة. ولجأ شاعرنا إلى هذه المفارقة لترسيم الجوّ المضطرب في بلده الذي بدّل كل الخيرات إلى أضدادها.

و أيضا من نماذج هذه المفارقة، جاء في قصيدة تحققت نبوءتي:

وها أنا

خرَجتُ من أعتى حروبي في الهوى منتصِرا

حين هَزَمْتِني وأذللتِ بيَ الغرورا[١٩]

الشاعر هنا يخوض معارك عاتية مع نفسه، يدخل الحروب لكنه يخرج منها منتصرا وهذا الصراع من لذائذ الشاعر التي يتلذذ بها حث حين هَزَمْتِني وأذللتِ بيَ الغرورا عنده فالهزيمة لا تعني بالفشل لذا لا يحزن من هزيمته أمام الحبيبة بل يعده انتصارا له؛ فتحطيم غروره من الأمور المطلوبة عنده إذا كان من قبل الحبيبة.

وفي قصيدة أخري يقول عن لطمة الثكل المرعبة التي جردته من امه بعد أن خلعته من وطنه الأم أي سلبته أمين اثنتين.

فيقول:

لست سكر انا...

فلماذا نظرتم ألي بازدراء...

حين سقطت على الرصيف؟

من منكم لا يتزلق متدحرجا...

حين تتعثر قدماه بورقة...

او بقطرة ماء...

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

إذا كان.. يحمل الوطن على ظهره..

وعلى رأسه تابوت امه[٢٠]

ففي هذه القصيدة يكشف مفارقة تصعد درجة الانفعال إلى حدودها القصوى.. ولنمضي مع الشاعر ويخبرنا إن جيوش المحتلين قد خربت الحياة التي صعدها كافة لم تبق ولم تذر أي شيء جميل على المستوى الشخصي والجماعي والوطني وعلى مستوى السعادات الشخصية والوطنية والاجتماعية، وهنا رمز لكلمة (الأم) وشبهها بالوطن ولكن المفارقة التي تصدم تجربة الشاعر في صميمها والجمهور أيضا تتمثل في إن من جاءوا بالاحتلال يتصورون انهم قد اطلقوا سراحه وهو خارج البلاد فعال واطلق ذاته قبل مجيئهم في الوقت الذي حسبوا فيه البلاد بكاملها أنها لعبة شديدة المكر إن تفرج عن الضحية وتعتقل الأم التي كانت تنتظر دهورا.

انه مرتبك بفعل الخسارة الجسيمة... خسارة مزدوجة خسارة أم... وخسارة وطن وكلاهما تابوتان يحملهما على ظهره المنحني، فالشاعر المثكل يظلم من قبل رفاقه فيظنون سقطته على الرصيف سكرة الخمرة المدوخة، وليس بسبب ومن الأسباب أيضا التي جعلت الشاعر يحيي السماوي لاتخاذ ظاهرة كسر الأفق الصدمة وهي الغربة وبعده عن الوطن وخاصة السماوة مدينته الحبيبة.

و أيضا من المفارقات الرومانسية في شعره:

يصور لنا معاناة الشاعر في الغربة فقد اقبل يخاطب وطنه كي يفسح مجالا للعودة او التوطن فيه وليطمع برخاء العيش في العراق فهو قانع بالقليل وهو شفاء جرح الغربة بالرماد فقد رهقته الغربة–واستدعاء الشاعر لهذه الآية الكريمة بما تحمله من دلالات مأساوية تستحضر الكسر (في ذهن المتلقي بصورة لا شعورية.

وانه يعاني من غربتين غربة الوطن وغربة اللسان ويكرر(الغربتين) في شعره فيقول:

يشكو لساني من جفاف بيانه في الغربتين فأصحرت غاباتي[٢١]

وفي قصيدة أخري يعتمد الشاعر المفارقة لبيان ما يريد إيصاله من خلال أهداف بلاغية:

الوطن استراح مني.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

و أنا استرحتُ
لإني منذ تمرّدتُ عليه
متُّ[٢٢]

اعتمد السماوي في هذه الأبيات على تكرار ضمير المتكلم لعكس إلحاح الشاعر للتأكيد على تفرده وتميزه حتى في فراق وطنه. فضمير المتكلم يعبّر عما يختلج في قلب الأديب من المعاني، ويركز السماوي عليه لبيان حقده الشديد على الطغاة ومحتلي وطنه. تكرار الضمير في الأبيات يمنحها تتابعاً شكلياً ويمكننا أن نستنتج إن الشاعر في خياله هو الفاعل والمسيطر فيمكنه أن يفعل ما يريد. فهنا يتكلم الشاعر بعد أن رأى نفسه ميتا بعد ما تمرد على وطنه ومن هنا تنشأ لنا مفارقة في الصورة تعكس مأساة الشاعر في حياته التي يعدها كالممات لأنه يعد تمرده على وطنه ومفارقته له موت فهو فارق الحياة مع الوطن.

المبحث الرابع مفارقة المفاجئة

تقوم هذه المفارقة على مخالفة ما يتوقعه المرء في الموقف الذي يمرّ به، فيفاجأ تماماً بما في ذهنه.[٢٣]

كثيرا ما نرى مفارقة المفاجأة في شعر السماوي إذ قال في قصيدة ميراث العاشق السومري:

رمَيتُ بجوفِها الأوراقَ
فانطفأت
وحين رميتُها في النهرِ
سالَ الصخرُ
والماءُ احترقْ[٢٤]

رسم لنا الشاعر في هذه القصيدة حالات من التضاد في المعاني والمفارقات التي تأتي من خلال عكس الصورة إذ يرمي أوراقه وأشعاره في جوف حبيبته فتنطفأ إذ هي حارة ومشتعلة لكن حينما رماها في النهر أحترق الماء من شدة لهبها، فهذه الضدات تفاجئ القارئ حيث أنتظر من الماء أن يطفأ النار لا أن يحترق بها.

ويقول أيضا:

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

كلُّ بحرٍ
ولهُ جَزرٌ ومَدٌّ..
وحدُهْ بحرُ عراقِ اليومِ في مأساتِهِ
مَدٌّ ومَدْ![٢٥]

يتجلى جمال الانزياح من النظر في العلاقة بين المسند والمسند إليه، فالمبتدأ وحده بحر ينتظر خبرا ملائما ومألوفا، لكن الشاعر يسند له غير المتوقع مد ومَد، الدرجة وعند هذه يبدأ التوتر يفرض حضوره، ويجتهد معه المتلقي بتأويل العلاقة الإسنادية بين العادي وغير العادي، ويبحث عن معنى يكون البحر مد ومد؟ أو ما معنى أنه لا جزر له وكله مد؟ ثم يبدأ بتكوين دلالة تلائم السياق العام للنص، فيفهم أن التشبيه دل على طول المأساة وشدتها وعمقها، و أنه لا أمل له في إنقاص مآسيه، أو دلالات قريبة من هذا المدار.

وفي قصيدة أخرى نجد الشاعر يقول:

طحَنتْ رَحى الآهاتِ صدرَكَ؟
أنتَ كنتَ رَحاكَ..
إن الذنبَ ذنبُكَ..
كنتَ تعرفُ إن عصرَكَ مارقٌ
فلِمَ اتَّخذتَ إلى أمانيكَ
الصِّراط المستقيمْ؟[٢٦]

يبدو لنا جليا عدم الملاءمة بين الفعل اتخذتَ ومفعوله المسئول عنه الصراط المستقيم، لكن عدم الملاءمة بين السؤال والمسئول عنه تؤسس لإنتاج دلالة جديدة تجعل الانزياح بين الفعل ومفعوله قادرا على حمل رؤية الشاعر الخاصة لمفهوم انعكاس الرؤية في رأي الشاعر ويأسه من المفهوم المعروف وهو النجاة الحاصلة من اتخاذه الصراط المستقيم كما هو معروف ومألوف.

ويقول أيضا:

فهربتُ مني خائفاً
ورمَيتُ قبل حقيبتي قلمي
فما جدواهُ إنْ يَبُسَتْ

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ضروعُ المحبرةْ؟[٢٧]

هرب الشاعر من نفسه خائفا وذلك باستعماله ضمير المتكلم بخلاف المألوف. إن هذا التحول بين الضمائر في الجمل الشعرية قد أشاع جرسا موسيقيا، وأضافا رونقا للبناء، لما يحتويه من تكامل وإحالات منطقية، و انتظام في عود الضمائر وتطابقها، لكنه كما في غيره من النماذج يبقى انزياحا مرتبطا بالسياق. فإسناد الضمير المتكلم إلى هذا الفعل يعد من الأنزياحات التي تخرج عن النظام المألوف.

و أيضا الشاعر استطاع إن يتجنب ما يمكن إن يعطل الحشو الشعري في كسر أفق المتلقي، وان هذا الكسر والخروج على مستوى الشكل، فيقول:

من فكرة الغيم كنا نغزل المطرا
وننفض الدمع عند أحداقنا لنرى
كنا نفتش عن ظل لضحكتنا خلف النهار
وكان الوقت منكسرا
مبعثرا كان مخمورا بأغنية
تلعثم الشوق في أوتارها فسرى
كانت لنا قرية أنفاسها ورق في دفتر الماء
اذ تطفو عليه قرى[٢٨]

الأسباب التي جعلت الشاعر يحيى السماوي يتخذ ظاهرة المفارقة التصويرية كانت من اهم الأسباب التي جعلت الشاعر يحيى السماوي يتطرق لظاهرة كسر الأفق بصفة خاصة والى الشعر بصفة عامة هو صدمته لما حدث في وطنه من حروب وصراعات ومنها الصراعات السياسية، لكن الشاعر حاول إن يقوم بفعل مقاوم فأجهض فعله واضطر إلى إن يغترب في جحيم المنافي وهناك بدأ يجهر بنداءاته الجريحة نداءات حارقة ضد الطغيان والاستبداد من اجل الحرية... ضد الموت من اجل الحياة... ضد الظالم القهر.

من اجل نور الانعتاق... أنها نداءات بعيدة... نداءات طائر طرد خارج قفص الأسر الذي حبس فيه ولكن حلم الشاعر قد تهشم ونداءاته التي جرحت روحه وأدمت أوتار حنجرته قد ضاعت طاقاتها...

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

و أيضا استخدم الشاعر فن المفارقة في أبيات أخري ويتبدّى هذا الولع بالمفارقات المؤسسية في أشعاريحي السماوي، عبر مجموعته هذه كما فيما سبقها من مجموعات، فنقرأ:

زارَني في غفلة
من مقلة الصحو
ربيعاً ضاحكَ العشبِ نديا
باردَ الكوثر
يمشي خلفه نهران ريحانٌ وشهد![29]

وإذ نتوقع أن تكون هذه الزيارة حافلة بما يُسعد ويُبشر بالآمال، ويُطفئ من لوعة الإحساس بالحنين المؤسي، يأخذنا الشاعر إلى حيث المزيد من الأمنيات التي تسبقها أحوال شديدة التناقض والتقاطع، ولاسيما إذ تنقلب (مقلة الصحو) إلى (مقلة الأحزان) ويبدو الشاعر وكأنه فوجئ بالزائر فينهال عليه بالأسئلة، كما في قوله:

زائري في غفلة
من مقلة الأحزان
مَن أسرى بكَ الليلة؟
كيف اجتزتَ نهرَين وأرضَين
وبحراً جَزرُه يُخشى
فكيف اجتزتَ مدَّه؟
أنا لا أعرفني..
أين أقيمُ الآن؟
لا عنوان لي
كيف اهتديتْ؟
فتعرّفتَ إلى جفني
وسفحٍ
يختفي في حضنِه الأخضر
بيتْ؟[30]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ليواصل أسئلته الموجهة إلى الزائر، الذي كاد يُفصح أمام المتلقي عن هويته لكنه لم يفعل.

وقول في قصيدة قصيدة تسبيحة مما يفاجئ القارئ بنوعية عفوه: .....

ولقد يُعيبُ على الغزالِ رشاقةً
قِردٌ وذو خَرَسٍ بليغَ لِسان
كم سَبَّني مَنْ لا يُساوي رأسُهُ
نعلي وأشذى من شذاه سِياني
فعَفوتُ لا عفوَ الحليم و إنما
كرمي لِنعلي من جبينِ جَبان[٣١]

يبدي الشاعر مقاصده عبر التضادات والمتقابلات التي جرت في الأبيات حيث القرد شكلا ودلالة يتضاد مع الغزال في قبح المنظر وجماله ويجعل ذا الخرس أمام بليغ اللسان لبيان فداحة المنظر مما يدخل إلى في البيت الثاني إلى الغرض الرئيسي وهو تقبيح وتشويه صورة الشخص الذي سبّ الشاعر إذ يرى رأسه وهو أشرف مكان جسده لا يساوي نعل الشاعر وشذى الشخص الساب لا يساوي الروائح التي تقوم من الماء المكتظ الآسن. ثم دخل في مفارقة ليفاجئ القارئ بها؛ حث ورد كلمة العفو، فهنا يتنظر القارئ معني إيجابي بما تحمله الكلمة لكن سرعان ما نفي عفو الحليم وظن القارئ أن الشاعر قد انصرف من العفو بسبب عدم اكتراثه للموضوع، لكن تفاجئ القارئ حين علم بأن الشاعر أراد تكريم نعله من جبين ذلك الشخص الجبان.

الخاتمة

وفي ختام دراستنا هذه توصلت الدراسة الى نتائج عدة أهمها:

١- تكمن المفارقة في قول شيء والإيحاء بنقيضه وهي تدل على معنيين أو أكثر ومعرفتها تكون عن طريق استصحاب واستنطاق السياقات، أما من حيث الوظيفة فهي تتمثل في شدّ الانتباه وتجاوز المألوف عبر خلق إمكانيات بارعة في توظيف اللغة العادية.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢- لا ريب في إن للمفارقة دوراً فاعلا في شحن الطاقة الجمالية للنص الشعري وذلك لأن القارئ من طبعه أن ينجذب إلى ما هو خارق للعادة وخارج عن حدود مألوفة وذلك ما تؤكده نصوص ديو اني الشاعر يحيي السماوي.

٣- القارئ لديو اني السماوي سرعان ما يلاحظ شيوع المفارقة في أسلوبه الشعري، حيث لا تكاد تخلو قصيدة من قصائد هذا الديوان من توظيف شكل من أشكال المفارقة الشعرية، وهذا يعني إن للمفارقة في هذا الديوان خاصية أسلوبية.

٤- من أبرز جماليات المفارقة الشعرية خرقها في أفق الانتظار ومفاجأتها للقارئ بما لا يتوقعه ولا يألفه كأن يجتمع الضدّ مع ضدّه أو يستخدم اللفظ في غير ما وضع له وكثيرا ما كانت قصائد يحيي السماوي تفاجئ القارئ بصيغ شعرية لم يألفها وتفتح له مجالا للسؤال والحيرة.

٥- المفارقة أيضا لها القدرة على أن تنتقل بالدلالة من الوضوح والحدية إلى الغموض والتعدد ولذلك تصبح حاجة القارئ شديدة إلى التأويل، وقصائد الديوان فيها من التكثيف الدلالي الشيء الكثير وواضح إن بنية المفارقة مسؤولة بشكل كبير عن هذا الوضع.

٦- كثيرا ما ارتبطت مفارقات هذان الديو انان بترجمة حالة من التناقضات الشعرية التي تبلغ مستوى مأساويا حادّا يصبح الضحك فيه والبكاء متطابقين أو شبيهين، وتصبح الشمعة فيه مثلا مدخلا للألم لا مدخلا للأمل، ويوصف الغزال المعروف ببياضه بصفة السواد، كل ذلك لم يكن إلاّ تعبيرا عن إحساس بانقلاب الموازين واختلالها.

الهوامش

١. سبقاق، «المفارقة في الشعر العربي الحديث بين سلطة الإبداع ومرجعية التنظير»: ص ٣٠
٢. سبقاق، «المفارقة في الشعر العربي الحديث بين سلطة الإبداع ومرجعية التنظير»: ص ١٤
٣. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٧٧
٤. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٨٧
٥. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٠٦

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٦. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٣٦
٧. رواشدة، «الشعرية في النقد العربي الحديث»: ص ٢٥
٨. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٨٨
٩. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٩٠
١٠. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٣٩
١١. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٣٣
١٢. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٤٥
١٣. سعدية، «شعرية المفارقة بين الإبداع والتلقي»: ص ٩٢
١٤. السماوي، ديوان التحليق بأجنحة من حجر: ص ٣٠
١٥. شبانة، المفارقة في الشعر العربي الحديث أمل دنقل، سعدي يوسف، محمود درويش، نموذجا: ص ١٥٥
١٦. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٥٧
١٧. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٤٦
١٨. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٧٨
١٩. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٤٠
٢٠. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٢٥
٢١. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٣٦
٢٢. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٤٥
٢٣. سعدية، «شعرية المفارقة بين الإبداع والتلقي»: ص ٩٢
٢٤. السماوي، ديوان التحليق بأجنحة من حجر: ص ٣٥
٢٥. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٤٠
٢٦. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٤٥
٢٧. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١١٧
٢٨. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ١٢٣
٢٩. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٤٩
٣٠. السماوي، ديوان جرح أكبر من الجسد: ص ٢٥
٣١. السماوي، ديوان التحليق بأجنحة من حجر: ص ٦٢

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المصادر والمراجع

١. درويش الرواشدة، حامد سالم: «الشعرية في النقد العربي الحديث دراسة في النظرية والتطبيق». أطروحة دكتوراه، جامعة مؤتة. (٢٠٠٦م).
٢. سبقاق، صليحة: «المفارقة في الشعر العربي الحديث بين سلطة الإبداع ومرجعية التنظير». مجلة اللغة الوظيفية، (٢٠١٨م).
٣. السعدية، نعيمة: «شعرية المفارقة بين الإبداع والتلقي». مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية (١). (٢٠٠٧م).
٤. السماوي، يحيي: ديوان التحليق بأجنحة من حجر. دمشق: دار الينابيع. (٢٠٢٢م).
٥. السماوي، يحيي: ديوان جرح أكبر من الجسد. دمشق: دار الينابيع. (٢٠٢٢م).
٦. شبانة، ناصر: المفارقة في الشعر العربي الحديث_أمل دنقل، سعدي يوسف، محمود درويش، نموذجا. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. (٢٠٠٢م).

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17103
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي